وإسقاطه بإقامة جبهة إنقاذ للتصحيح التنظيمي والمسلكي والجماهيري واستعادة م.ت.ف إلى الخط الوطني.

إن خبرتي الطويلة قد علمتني أن البرنامج السياسي حتى لو أقر بالإجماع لا يمكن أن أطمئن إلى تحقيقه ما لم تتوافر الضمانات التنظيمية من قيادة جماعية ومشاركة كل الفصائل الوطنية على قاعدة التمثيل النسبي وتحديد أسس دقيقة لكيفية تنفيذ البرامج وكيفية اتخاذ القرار.. من يظن أن الموضوع التنظيمي معزول عن الموضوع السياسي فهو مخطئ.

إن التناقضات داخل الثورة الفلسطينية يجب أن تحسم عن طريق النضال السياسي الجماهيري وعن طريق الحوار.. مجرم من بدأ القتال، مجرم من فكر فيه وخطط له ومجرم من يغذيه.. موقفنا نبذ الاقتتال.. لا نجد مبرراً سياسياً أو نظرياً أو عسكرياً للاقتتال.. إنه موضوع مدمر.)[٣٤٦]

وبعد عامين (إن هذا العام ١٩٨٥ هو أصعب عام مرت به ثورتنا الفلسطينية.. أصعب من أعوام ٧٠، ٧١، ١٩٨٢.. في تلك الأعوام كانت الثورة تواجه الهجمات الصهيونية والإمبريالية والرجعية متكاتفة موحدة، أما في هذا العام فحصل انهيار في م.ت.ف عقدت فيه القيادة اليمينية المنحرفة المتحكمة اتفاق عمان المشؤوم الذي يعني الأخذ بالخيار الأمريكي-حزب العمل الصهيوني.. أي أن تحل القضية الفلسطينية من خلال حكم ذاتي للفلسطينيين.. وهذا أدى إلى تنشيط روابط القرى والإعلان عن سياسة القبضة الحديدية.. هذه القيادة تجيب على عنجهية الإمبريالية وإسرائيل بالمزيد من التنازلات..

إن الإلغاء العلني لاتفاق عمان شرط لعودة القيادة للموقع الوطني.. سنعمل من أجل الوحدة الميدانية مع كافة الوطنيين والمناضلين ضد الاحتلال ومشاريعه.

لا داعي للهلع.. سيستمر النضال، وسينجح شعبنا في إلغاء اتفاق عمان.. وفي لبنان سنبقى مشدودين للتناقض الرئيس رافعين شعار كل البنادق نحو العدو الصهيوني.

وفي لقاء مع الهدف ١٩٨٥/١٢/١١ أكد من جديد على المنطلقات.. (منذ التأسيس كان لنا رؤيتنا الإستراتيجية.. فمن جهة أولى فهمنا لطبيعة العدو الصهيوني.. طابعه الكولونيالي الفاشي

---

٣٤٦) د. حبش، محاضرة حول أزمة الثورة الفلسطينية٨٣/١٠/٣١، دار الفارابي، ص١٠، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٦، ٤٢، ٩٦، ٩٧، ١٠٠.